



P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811

Journal of Al-Farahidi's Arts

available online at: jfa.tu.edu.iq/index.php/jfa



M.M. Hazem Fadel Abu Sakhr

Anas Qusay Numan Ali

E-Mail: hazim.fa@uowa.edu.iq

(The image of Iraq and the Gulf Cooperation Council countries in the speech of the United States State Department)

Keywords:

Gulf Cooperation Council countries, US-Arab alliances, Iraq, clean energy, US partnerships

Article history:

Received 13/5/2025

Received in revised form 15/5/2025

Accepted 3/6/2025

Available online 30/12/2025

E-mail Jaa@tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



ABSTRACT

This research paper attempts to decipher the image the US State Department seeks to project of its partnerships with the Gulf Cooperation Council (GCC) countries, as well as Iraq, through content analysis of 52 statements, news reports, press interviews, and other publications released during the last months of 2022.

The paper reveals the State Department's significant interest in showcasing its partnerships and alliances, and their scope. The study categorizes the types of relationships with each country, focusing on military cooperation with some, economic cooperation with others, and, like Iraq and Qatar, on combating terrorism.

Furthermore, cooperation in environmental and climate issues, human rights, and other areas is also examined. The study reveals the stages of these alliances, some of which were primarily commercial partnerships. For example, Oman was considered a trade and diplomatic partner, while Qatar was designated a major non-NATO ally, according to official statements. (US State Department, 2022)

It seems that the image that the State Department's media message maker wanted to convey to the global audience, especially the competitor, is that relations, partnerships, and alliances with the Gulf Cooperation Council countries and Iraq are strong and cannot be broken or diminished, and there are many warnings to regional countries and others.

صورة العراق ودول مجلس التعاون الخليجي في خطاب وزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية

م.م. حازم فاضل أبو صخر / جامعة وارث الانبياء عليه السلام/ كلية الاعلام

انس قصي نعمان علي / جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام

المستخلص:

حاولت هذه الورقة البحثية فك شفرات الصورة التي تريد ان ترسمها وزارة الخارجية الامريكية للشراكات بين الدولة التي تمثلها ودول التعاون الخليج، إضافة للعراق من خلال تحليل المضمون لـ (52) بياناً وخبراً وحديث صحفي وغيرها من المنشورات التي نشرت خلال الأشهر الأخيرة من عام 2022. هذه الورقة بينت الاهتمام الكبير للوزارة بإظهار الشراكات والتحالفات ومدى بنسبة كبيرة، واستطاعت الدراسة ان تجمع أنواع تلك الارتباطات بين كل دولة فقد ركزت على الأمور العسكرية مع دولة ما فيما دولة أخرى ركزت على الشأن الاقتصادي وأخرى زاد الاهتمام فيها على محاربة الإرهاب كالعراق وقطر. فضلاً عن التعاون في المجالات البيئية والمناخ وحفظ حقوق الانسان وغيرها من المواضيع وتبين من خلال الدراسة مراحل التحالفات فبعضها كانت شراكات تجارية، فعلا سبيل المثال دولة عمان عدت شريكا تجاريا ودبلوماسيا اما قطر فعدت حليفا من خارج الناتو حسب ما صرح به. (الخارجية الامريكية، 2022) ويبدو ان الصورة التي إراد صانع الرسالة الإعلامية في الوزارة نقلها الى المتلقي العالمي لاسيما المنافس بان العلاقات والشراكات والتحالفات مع دول التعاون الخليجي والعراق قوية بل ولا يمكن فكها او التقليل من شأنها وامور عديدة تحذيرية للدول الإقليمية وغيرها. الكلمات المفتاحية : دول التعاون الخليجي، التحالفات الامريكية العربية، العراق، الطاقة النظيفة، الشراكات الامريكية.

المقدمة

تسعى المؤسسات في دول العالم الى مد سلطتها الاتصالية بجميع أدوات الضغط، ومنها الإعلامية، لاظهار ما تريد اظهاره للرأي العام، مركزة على العلاقات والرسائل والأفكار بحوارات ومنشورات مدروسة، ولان هذه الرسائل تتدفق على نحو دولي واسع وتخطب الصديق والعدو، سيساهم هذا الامر من تمكين المحلل للخطاب من معرفة الأفكار، والعلاقات، والترابط بين الدول، وفي الولاية المتحدة الامريكية فان موقع وزارة الخارجية يلعب دورا بارزا في التعبير عن توجهات الحكومة وربما الدولة، كونها لا تمتلك بشكل مباشر مؤسسة إعلامية تابعة للدولة الا منشوراتها على الويب سايت، وترى الوزارة ان مهمتها سبب وجودها هي "لحماية وتعزيز الأمن والازدهار والقيم الديمقراطية للولايات المتحدة وتشكيل بيئة دولية يمكن لجميع الأمريكيين أن يزدهروا فيها" (حول وزارة الخارجية الأمريكية، 2023)

"وحينما يشير الباحثون إلى مفهومي الإعلام الدولي والسياسة الخارجية، فإنه قد يدلل ذلك للوهلة الأولى على أنهما موضوعان منفصلان قائمان بذاتهما، ولكن دراسات الإعلام الدولي تشير إلى غير ذلك، وتبين بوضوح أن الإعلام الدولي يسير في فلك السياسة الخارجية التي تتبناها الدولة وهي إحدى وسائل تنفيذها" (العساف، 2020)

العلاقة الامريكية العربية لاسيما مع مجلس التعاون الأمريكي والعراق علاقات قديمة، تمتد الى ازمان بعيدة، منها تجارية وسياسية واقتصادية وغيرها، لكن في الفترات الأخيرة من هذه السنة دخل التتين الصيني وهو المنافس الأكبر لأمريكا على خط المنافسة في بناء علاقات مع منجم الذهب لذا هذه الدراسة ستحاول ان تدرس الصورة التي إرادت وزارة الخارجية الامريكية اظهارها للرأي العام الدولي عن العلاقات الامريكية العربية في الخليج.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة البحث عن عدم وجود دراسة تعرف برسالة وزارة الخارجية الامريكية الإعلامية التي ترسم صورة التحالفات والشراكات مع دول مجلس التعاون الخليجي والعراق لاسيما مع التأثير المتنامي لها على اصعدة عديدة.

لذا يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة بـ ما هو شكل التحالفات والشراقات بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي والعراق والتي تريد ان توصله هذه الجهة الدبلوماسية للراي العام؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على صورة الإعلامية التي تريد وزارة الخارجية الامريكية ان توصلها للراي العام بين دول التعاون الخليجي والعراق من جهة والولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى، وتسلسل الأهمية في جداول اعمالها ورسالتها الاعلامية من حيث التأكيد عليها وفي جميع الجوانب لاسيما العسكرية والأمنية والتجارية وربطها .

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الكمية، والتي استخدم فيها الباحث أداة تحليل المضمون لمنشورات وزارة الخارجية الامريكية بما تتضمنه من بيانات واخبار وتهاني وغيرها.

العينة: شملت عينة الدراسة منشورات وزارة الخارجية الامريكية على الويب سايت لثلاث أشهر الأخيرة من عام 2022 والمتضمن لذكر الدول المدروسة وعددها (52) منشورا. (اخبار مترجمة، 2022)

اخترت هذه الفترة كونها شهدت احداثا متعددة على الصعيد الإقليمي او الدولي، كهدنة اليمن، وتحركات لتنفيذ اتفاقيات ابراهام والقضية الفلسطينية، وتحركات عسكرية إقليمية إيرانية او صينية، واستمرار الحرب الروسية الأوكرانية، فضلا عن ان هذه الفترة تكثر فيها المنشورات المقيمة لعمل سنة كاملة.

مجالات الدراسة

المجال الموضوعي: تحليل صورة العراق ودول مجلس التعاون الخليجي في الخطاب الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية.

المجال الزمني: يغطي الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر من عام 2022، لما لها من أهمية سياسية وإعلامية في تقييم المواقف السنوية للولايات المتحدة.

المجال المكاني: يشمل الدول المشمولة في الدراسة، وهي: العراق ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الإمارات، قطر، الكويت، البحرين، سلطنة عمان).
المجال المؤسسي: يقتصر على وزارة الخارجية الأمريكية كونها الجهة الرسمية الناطقة بالسياسة الخارجية الأمريكية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من كونها ستوضح الصورة التي تتبناها الولايات المتحدة الأمريكية لتحالفاتها وشراكاتها، وتبين اهم اهتماماتها و متبنياتها للعلاقات مع الدول المدروسة وتساعد الباحثين على معرفة شكل التحالفات والشراكات التي ممكن ان تنتج قوى ضاغطة في الأوساط الدولية والإقليمية وربما تكون دليلا لأصحاب القرار لبرمجة أولويات أعمالهم وخططهم اتجاه الدول المتحالفين معها.
المشكلة: عدم وضوح العلاقات الاستراتيجية التي تفترضها الرسالة الإعلامية لموقع وزارة الخارجية الأمريكية بين دول التعاون الخليجي والعراق من جهة والامريكان من جهة أخرى.

الفئات

اتخذ البحث فئة المواضيع كفئة رئيسية ومن خلال التقسيم
الفئات الى أربعة هي:

أولاً: فئة تنمية الشراكات العسكرية والامنية: وتناولت هذه الفئة ثلاثة فئات فرعية هي:

1. الشراكات والتحالفات لانتهاك سيادة الدول المدروسة.
2. الابتكار العسكري وتشكيل والتعاون مع فرق عمل الابتكار (99،39،59) ضد إيران.
3. توثيق التحالف العسكري ضد داعش.

ثانياً: فئة التعاون الاقتصادي والبيئي.

1. التعاون بمجال التغيير المناخي توليد الطاقة النظيفة والمتجددة
2. التعاون التجاري
3. محاربة الفساد (غسيل الأموال وتمويل الإرهاب والسرقة)
4. دعم الفلسطينيين اقتصاديا

ثالثاً: فئة التعاون الإنساني.

1. حماية العمال والاتجار بالبشر
2. تعزيز احترام حقوق الانسان
3. تبادل وتعاون المعرفة
4. التعاون في قضية الأفغان الانسانية
5. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
6. الصحة العالمية

رابعاً: فئة التعاون الدبلوماسية والتوجيهية

1. جهود السلام في اليمن.
2. القضية الفلسطينية (اتفاقيات أبراهام والتطبيع).
3. تعزيز العلاقات الدبلوماسية الثنائية وتبادل التهاني وتقديم التوجيهات
4. توحيد المواقف بحرب أوكرانيا وروسيا
5. المساهمة تحرير المواطنين الامريكان

نظرية الدراسة (الأطر الإعلامية):

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة لدراسة الاتصال، وتساعد على معرفة مضامين الرسالة الإعلامية، ومعرفة دور وسائل الاعلام في تشكيل معارف الراي العام واتجاهاته وتقوم هذه النظرية على أساس "أن أحداث ومضامين وسائل الاعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا اذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر اعلامية محددة، وهذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة. (الدليمي، 2016، صفحة 202)

هذه النظرية تعطي إمكانية معرفة التوجهات للوسائل الإعلامية فالإطار الإعلامي هو "تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الاحداث الخاصة بقضية معينة، وتفترض هذه النظرية أيضاً ان وسائل الاعلام تركز في رسائلها على جوانب معينة أي اطرا بعينها يستخدمها الجمهور لتقييم القضايا أي ان معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الاحداث والقضايا تتشكل في

ضوء تأثيرها بالاطر التي تعالج عن طريق وسائل الاعلام" (المشهداني، 2020، صفحة 375)

الدراسات السابقة:

حاول الباحث ان يقترب من متغيرات بحثه لتعرف والاستفادة من الدراسات السابقة ومنها:

1.دراسة آيات أكرم شهاب وسلام خطاب أسعد :بعنوان "القوة الناعمة في الإعلام الأمريكي – دراسة تحليلية في صفحة وزارة الخارجية الأمريكية على موقع تويتر"، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية توظيف القوة الناعمة من قبل الولايات المتحدة عبر الإعلام الرقمي، وتحديدًا من خلال تغريدات صفحة وزارة الخارجية الأمريكية باللغة العربية على منصة تويتر خلال الفترة من 1 كانون الثاني إلى 1 نيسان 2022. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون لعينة قصدية بلغت 2080 تغريدة.

توصلت الدراسة إلى أن الشأن السياسي تصدر أدوات القوة الناعمة بنسبة 47.6%، يليه الشأن الاجتماعي والإنساني، ثم الصحي والإغاثي، فالتعليمي والأدبي، فالاقتصادي، وأخيرًا الديني. كما أظهرت النتائج أن الولايات المتحدة توظف الإعلام الرقمي كأداة استراتيجية لترويج سياساتها الخارجية، وتقديم نفسها كراعٍ للسلام وحقوق الإنسان، مع التركيز على الجمهور العربي من خلال اللغة والمضامين. (شهاب و اسعد، 2023، صفحة 155)

2.تقرير بعنوان الشراكة الاستراتيجية العربية- الامريكية والتوازن الأمني المتغير في الخليج (أنتوينكورد سامن، 2015، صفحة 165)

يتكون هذا التقرير البحثي الكبير من أربعة عشر فصلا ويتفرع منها أكثر من مئة وخمسين عنواناً ومئتي رسم بياني وخارطة و استند الباحث إلى ٣٥٦ مرجعا ووثيقة.

و ما يراه الكاتب من خلال هذا التقرير تغيراً جوهرياً قد حدث في العقد الأخير لخصائص التوازن الأمني في منطقة الخليج العربي حيث التوازن العسكري تقليدي إلى حد كبير فان الدولتين الأكثر فاعلية في المنطقة إيران والعراق تحول تهديدهما إلى خليط من القدرات العسكرية التقليدية "حسب رأي كاتب التقرير" وأنماط من صيغ الحرب غير النظامية بسبب بروز الجماعات غير الحكومية المعسكرة وتزايدها، والتي يتعاضد دورها و تزايد خطورتها، فضلاً عن بروز القوة الصاروخية في المنطقة و احتمال نشوء قوة نووية ويؤكد وجود تحالفات تريد الولايات المتحدة الامريكية اظهارها.

3.دراسة عبد الله العساف (2020) بعنوان "السياسة الخارجية كما تعرض لها الحسابات الرسمية السعودية عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر" (العساف، 2020)

هدفت إلى تحليل مضمون التغريدات المنشورة على الحساب الرسمي لوزارة الخارجية السعودية خلال عام 2019، للكشف عن أبعاد السياسة الخارجية كما تتعكس رقمياً واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون الكمي والكمي، مستندة إلى نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية. توصلت إلى أن الحساب الرسمي أدى دوراً محورياً في تمثيل الموقف الرسمي السعودي، ونقل صورة المملكة إلى الجمهور العالمي، من خلال محتوى بصري متنوع (أبرزها الإنفوجرافيك والفيديوهات القصيرة)، وتغريدات تعكس ثوابت السياسة الخارجية، مثل مكافحة الإرهاب، وتعزيز العلاقات الدولية، والترويج لرؤية 2030.

مع ان هذه الدراسات لم تتناول استخدامات الموقع الرسمي الا ان الباحث استفاد منها في ادراك أهمية المواقع الرسمية وغيرها من الامور

ومن هنا ممكن ان تتبلور مباحث الدراسة

المبحث الأول: تحالفات مجلس التعاون الخليجي والعراق مع الولايات المتحدة الامريكية
واهمية الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الامريكية

المبحث الثاني الدراسة التحليلية نتائجها واستنتاجاتها وتوصياتها.

المبحث الأول: تحالفات مجلس التعاون الخليجي والعراق مع الولايات المتحدة الامريكية
واهمية الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الامريكية

مجلس التعاون الخليجي: هو كتل سياسي اقتصادي تتضوي تحت خيمته ست دول هن:

1. الإمارات العربية المتحدة.

2. مملكة البحرين.

3. المملكة العربية السعودية.

4. وسلطنة عمان.

5. ودولة قطر.

6. ودولة الكويت.

هدف هذا التكتل منذ تأسيسه في شباط عام 1981م هو التنسيق والترابط والتكامل بين الدول الأعضاء سعياً للوحدة ولدى المجلس قوة عسكرية مشتركة تشكلت عام 1982 وأطلق عليها اسم درع الجزيرة .(الجزيرة، 2014)

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من القوة الفاعلة في العالم وفي الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج العربي بشكل عام، وما جذر وجودها الصراعات الإقليمية لاسيما حرب الخليج الأولى والثانية، وكذلك نطاق التحالفات الواسعة مع الدول العربية (أنتوينكوردسامن، 2015، صفحة 170)

فهي الجهة الرئيسية التي تبيع السلاح لمنطقة الخليج بل وتتشارك برعاية الخطط الاستراتيجية الاقتصادية والأمنية والسياسية، ومنذ حرب الخليج الثانية زادت قدراتها لتشمل الاستخبارات والمسح الجيولوجي والمراقبة واضعة أنظمة صواريخ كروز وقنابل ذكية وطائرات دون طيار ووسائل حرب تكنولوجيا حديثة، ان محاولات التمدد الإيراني في المنطقة العربية الذي تعتقده الدول الخليجية أدى الى ان يكون عاملاً رئيسياً ومؤثراً لتقوية العلاقات الأمريكية الخليجية لما تقدمه أمريكا من تسليح واتفاقيات تجعل ميزان القوى لمصلحتها في مواجهة الاخطار المتوقعة، حيث كميات الأسلحة زادت الى ثمانية أضعاف (أنتوينكوردسامن، 2015، صفحة 170)

اما أهمية الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الأمريكية فانه ضمن الإعلام الجديد الواعد الذي يتربع المستهلك على عرشه حيث تتعدد أمامه الاختيارات والإمكانات، واصبح شريكا فاعلا في صناعة المحتوى وتداوله. ويمتد الإعلام الجديد ليجدد الإعلام التقليدي والمؤسسات الإعلامية القائمة، مما يدفعها للمزيد من التواصل مع الجمهور، كما يبتكر خدمات إعلامية متجددة. (عبدالعزیز، 2025)

ويعد الموقع الرسمي لأي جهة مؤسساتية الركيزة الأولى او المنطلق لنتاج الإعلامي على برامج التواصل الاجتماعي بل ان الموقع الرسمي يدخل كرافد مهم للدبلوماسية الرقمية لذا بدعت دول عديدة تجد مكاتب خاصة او اقساماً لها يختص في هذا الشأن لتأثيره الاتصالي الإعلامي (جازع، 2021)

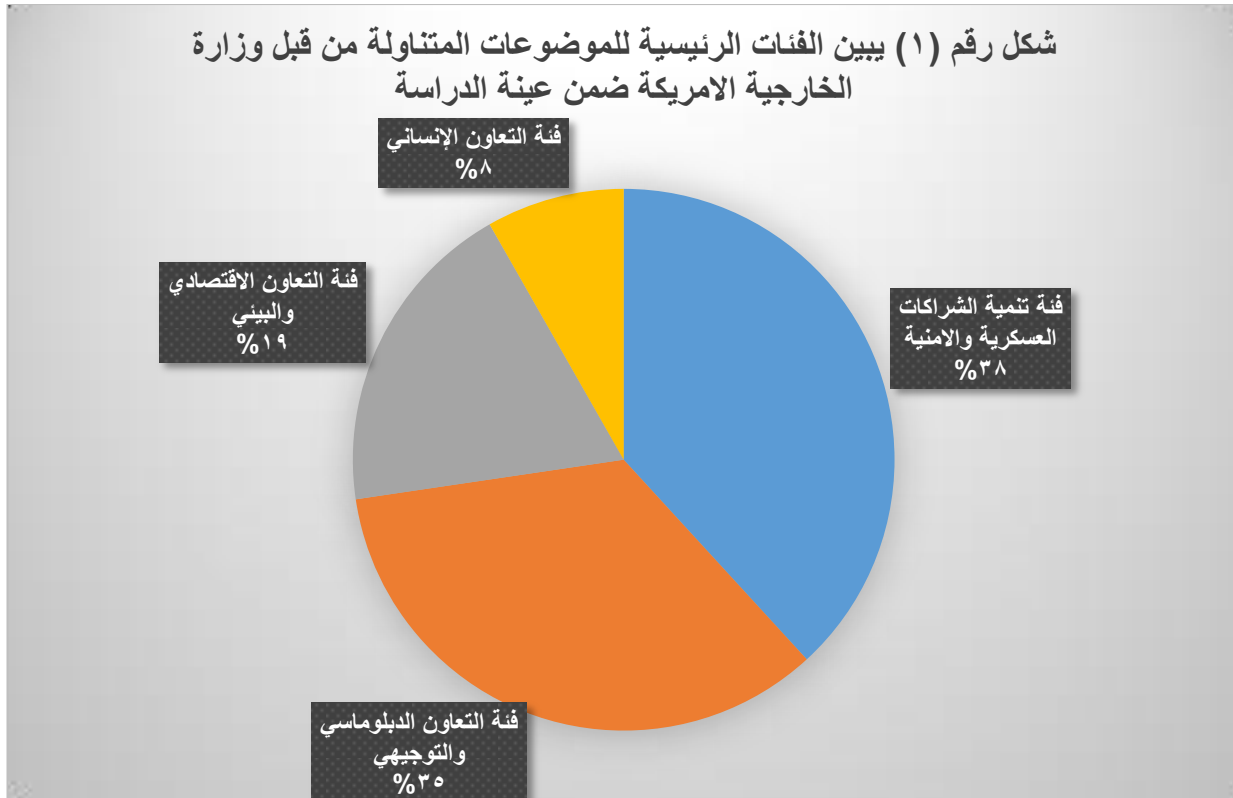
المبحث الثالث: الدراسة التحليلية

النتائج:

أولاً: الفئات الرئيسية

المرتبة	النسبة	عدد التكرارات	الفئات الرئيسية
الأولى	38.18%	278	فئة تنمية الشراكات العسكرية والامنية
الثانية	34.47%	251	فئة التعاون الدبلوماسي والتوجيهي
الثالثة	19.09%	139	فئة التعاون الاقتصادي والبيئي
الرابعة	8.24%	60	فئة التعاون الإنساني
		728	المجموع

جدول رقم (1) يبين عدد التكرارات والمراتب والنسب المئوية للفئات الأساسية للموضوع . جاءت الفئات الأربعة بنسب وعدد تكرارات متفاوتة بشكل كبير وملحوظ، ويبدو ان التركيز واضحاً ان فئتا (تنمية الشراكات العسكرية والأمنية، التعاون الدبلوماسي والتوجيهي) السائد حيث حصداً على أكثر من 70% من التكرارات ليأتيان بالمرتبة الأولى والثانية وهذا يتوافق مع أنتوين كوردسامن (أنتوينكوردسامن، 2015) اما الفئتان الاخريتان (التعاون الاقتصادي والبيئي، التعاون الإنساني) فقد حلتا في المرتبة الثالثة والرابعة فلم تجاوزا ال 30 % من عدد التكرارات.



ثانيا: الفئات الفرعية لـ (فئة تنمية الشراكات العسكرية والامنية)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الفرعية لـ (فئة تنمية الشراكات العسكرية والامنية)
الاولى	49.64%	138	تأكيد الشراكات والتحالفات والتصدي لانتهاك سيادة دول الخليج العربي
الثانية	36.33%	101	الابتكار العسكري وتشكيل والتعاون مع فرق عمل الابتكار (99,39,59) ضد إيران
الثالثة	14.2%	39	توثيق التحالف العسكري ضد داعش
		278	

جدول رقم (2) يبين عدد التكرارات والنسب المئوية والمراتب للفئات الفرعية لـ (فئة تنمية الشراكات العسكرية والأمنية).

كانت الحصة الأكبر من نسبة التكرارات والتي وصلت الى النصف لفئة تأكيد الشراكات والتحالفات والتصدي لانتهاك سيادة دول الخليج العربي تلتها فئة (الابتكار العسكري وتشكيل والتعاون مع فرق عمل الابتكار (99,39,59) ضد إيران) بأكثر من الثلث ، وهذه الثنتان كانتا تتحدث فيها المنشورات عن خطر الدولي الإيرانية والاستعداد للتصدي لها ، فيما توثيق

التحالفات العسكرية ضد داعش قد جاءت باقل نسبة لم تتجاوز الربع والتي كان معظم المؤشرات فيها الى قطر والعراق.

ثالثا: الفئات الفرعية لـ(التعاون الاقتصادي والبيئي)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الفرعية لـ(التعاون الاقتصادي والبيئي)
الاولى	65.46%	91	التعاون بمجال التغيير المناخي توليد الطاقة النظيفة والمتجددة
الثانية	27.33%	38	التعاون التجاري
الثالثة	5.03%	7	مكافحة الفساد (غسيل الأموال وتمويل الإرهاب والسرقة)
الرابعة	2.15%	3	دعم الفلسطينيين اقتصاديا
		139	

جدول رقم (3) يبين نسب وترتيب الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التعاون الاقتصادي والبيئي)

مع هذه الفئة الأساسية لم تكن من أولويات منشورات وزارة الخارجية ضمن عينة الدراسة الا انها تميزت بان الفئة الفرعية (التعاون بمجال التغيير المناخي توليد الطاقة النظيفة والمتجددة) حصلت على نسبة الثلثين من عدد التكرارات ،فيما الفئة (التعاون التجاري) حصلت على نسبة الربع ،اما بقية الفئات فقد تعطي نسب قليلة .

رابعا: الفئات الفرعية لـ(فئة التعاون الإنساني)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الفرعية لـ(فئة التعاون الإنساني)
الاولى	35%	21	حماية العمال والاتجار بالبشر
الثانية	20%	12	تعزيز احترام حقوق الانسان
الثالثة	18.33%	11	تبادل وتعاون المعرفة
الرابعة	13.33%	8	التعاون في قضية الأفغان الانسانية
الخامسة	8.33%	5	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
السادسة	5%	3	الصحة العالمية
		60	المجموع

جدول رقم (4) يبين نسب وترتيب الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التعاون الإنساني)

يبين الجدول أعلاه الاهتمام بحماية العمال والاتجار بالبشر بنسبة كبيرة تلتها فئة تعزيز احترام حقوق الانسان الى الثلث من عدد التكرارات واقتربت منها فئة تبادل والتعاون المعرفة اما الفئات الأخرى كادت لاتذكر بأكثر من أصابع اليدين .

خامسا: الفئات الفرعية لـ(فئة العلاقة الدبلوماسية والتوجيهية)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الفرعية لـ(فئة العلاقة الدبلوماسية والتوجيهية
الاولى	49.8%	125	جهود السلام في اليمن
الثانية	23.5%	59	القضية الفلسطينية (اتفاقيات أبراهام والتطبيع)
الثالثة	22.7%	57	تعزيز العلاقات الدبلوماسية الثنائية وتبادل التهاني وتقديم التوجيهات
الرابعة	2.4%	6	توحيد المواقف بحرب أوكرانيا وروسيا
الخامسة	1.6%	4	المساهمة تحرير المواطنين الامريكان
		251	المجموع

جدول رقم (5) يبين نسب وترتيب الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (العلاقة الدبلوماسية والتوجيهية)

يبين الجدول بان فئة الجهود الدبلوماسية والتوجيهية في العلاقات بين الدول المدروسة وأمريكا على أزمتي اليمن وفلسطين ونالتا المراتب الأولى تلتها تعزيز العلاقات بشكل عام، ومن ثم باقي الفئات التي نالت عدد تكرارات قليلة.

الاستنتاج

1. الرسالة الإعلامية التي يراد ايصالها الى الراي العام الدولي من خلال منشورات وزارة الخارجية بالمجمل ان هنالك تحالفات ومشاركات عسكرية وامنية إضافة للامور البيئية والاقتصادية والإنسانية.
2. الصورة التي رسمت للراي العام ومن خلال الجداول أعلاه تبين بان الجانب العسكري وحماية دول التعاون الخليجي من الجمهورية الإسلامية الإيرانية كان الشغل الشاغل للعلاقة القائمة بين الدول المدروسة وامريكا، اما داعش فقد تمحور الامر على تقوية العراق ومساعدته وتأكيد الشراكة مع قطر بهذا الخصوص.

3. هنالك مؤشرات واضحة على ان الصورة التي إرادة الخارجية الامريكية بثها وجعلها صدمة لاعدائها هو ما سمي بالابتكار العسكري وتشكيل فرق لاجله في البحر والبر والسماء وبالتفصيل بحوارات اكدت ان امن الدول المتحالفة محفوظ وربما يكون هذا الامر الذي حصد المرتبة الثانية ضمن (فئة تنمية الشراكات العسكرية والامنية) ضمن خطط الحرب النفسية خصوصا جاء مع تحركات الصين باتجاه فتح افاق مع الدول المدروسة.

4. الاهتمام الكبير لرسم صورة العلاقة بين الدول المدروسة والولايات المتحدة تسليط الضوء على الأدوار الدبلوماسية لها وتعاونها التام، فكانت من أولويات ذلك قضية الهدنة في اليمن ثم القضية الفلسطينية واتفاقية براهام ، وهذا الاهتمام يؤكد أهمية دور هذه الدول في إحلال السلام في الشرق الأوسط _حسب الصورة التي اردت الخارجية الامريكية ان توضحها _ ومن الجدير بالذكر ان العراق لم يذكر ولم يكن له أي أشار في القضيتين .

5. في الجانب التوجيهي كانت العمليات الدبلوماسية اثناء تقديم التهاني او غيرها لاسيما مع العراق تتضمن توجيهات مباشرة للمسؤولين العراقيين،مع اظهار الشراكة والاتفاقية الاستراتيجية .

6. لم تغفل ريشة راسم الرسالة الإعلامية كسياسة أمريكية من العامل الاقتصادي والبيئي وبينت ان الولايات المتحدة تعقد الاتفاقيات لتوليد طاقة نظيفة ومتجددة بالتعاون مع دول التعاون الخليجي لاسيما الامارات ،كما اشارت للعلاقات التجارية المتجدرة مع عمان.

7. كما إشارة الصورة الإعلامية التي إرادت وزارة الخارجية الامريكية ايصالها عن الدول المدروسة الى العلاقات الإنسانية واثنت على دور الدور الإنساني في مجالات حماية العمال والاتجار بالبشر بشكل أساسي وتعزيز احترام حقوق الانسان مع الإشادة من هنا وهناك ببعض المواقف كالاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والتشارك في التصدي للمواقف الصحية الطارئة .

8. من مجمل الاستنتاجات قد نخلص الى استنتاج مهم هو ان الصورة التي يريد راسم الرسالة الإعلامية في وزارة الخارجية الامريكية ترسيخها لدى الراي العام الدولي ان

هذه الدول ترتبط ارتباط وثيقا وتاريخيا ومصالحا بأمريكا ولاسيما في الجانب الأمني والدبلوماسي ،وان أمريكا توثق هذه العلاقة وتنميها ولا يمكن لدولة ان تحل بدلا عنها

1. توصي الدراسة الباحثين الأعضاء على بحث الفروقات لما تريد ان تعلنه الخارجية الامريكية بين دولة العراق ودول التعاون الخليجي من حيث التعاطي فضلا عن دراسة جميع تلك العلاقات نوعيا .
2. من خلال الخطاب الأمريكي فان هنالك تأكيد على ان التعامل يكون مبنيا على المصالح المتبادلة لاسيما النموذج العماني المميز لذا يجب ان يوضع هذا الامر في الحسبان.
3. من يتبحر كثيرا في الخطابات .الامريكية سيرى التأكيد على انها غير مستعدة ان تخسر هذه التحالفات لذا يجب ان توضع مطالب السيادة الوطنية لكل بلد في الحسبان ، عند عقد الاتفاقيات او إضافة فقرات لها

المصادر:

1. الجزيرة: (6 12، 2014). الجزيرة. تم الاسترداد من مجلس التعاون الخليج
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/12/6/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%>
2. أنتوينكور دسامن. (2015). الشراكة الاستراتيجية العربية - الأمريكية والتوازن الأمني المتغير في الخليج. (النو حمد، المترجمون) واشنطن: مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية. CSIS
3. ايات اكرم شهاب، و سلام خطاب اسعد. (2023). القوة الناعمة في الإعلام الأمريكي - دراسة تحليلية في صفحة وزارة الخارجية الامريكية. مجلة اداب الفراهيدي، 155.
4. خالد عبيد جازع. (2021). دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز الهيمنة الدولية للولايات المتحدة الامريكية بعد عام 2001. بغداد: جامعة بغداد.
5. سامي عبدالعزيز. (2025). دور الاعلام في بناء الشخصية الوطنية. الامن القومي والاستراتيجي، 95.
6. سعد المشهداني. (2020). منهجية البحث الإعلامي: دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية. العراق: دار الجامعي.

7. عبدالرزاق الدليمي. (2016). نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين. الاردن: دار اليازوري العلمية.
8. عبدالله العساف. (2020). السياسة الخارجية كما تعرض لها الحسابات الرسمية السعودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر دراسة تحليلية. مجلة البحوث الاعلامية، 3393.
9. وزارة الخارجية الامريكية. (26 2، 2022). اخبار مترجمة. تم الاسترداد من موقع وزارة الخارجية الامريكية: <https://www.state.gov/translations/arabic/>
10. وزارة الخارجية الامريكية. (23 6، 2022). وزارة الخارجية الامريكية. تم الاسترداد من الولايات المتحدة وقطر: شريكان استراتيجيان يعززان السلام والأمن: <https://www.state.gov/translations/arabic/%D8%A7%D926/2/2023>
11. وزارة الخارجية الامريكية. (26 2، 2023). حول وزارة الخارجية الامريكية. تم الاسترداد من وزارة الخارجية الامريكية: <https://www.state.gov/about>